آية قيل له في الخير ام في الشر فقال اسكت يا هذا
فانه يقال آية في الخير وآية في الشر ثم تلى قوله تعالى
وجعلنا ابن مريم وامه آية الآية قال المؤلف عصمه
الله تعالى وعفا عنه معنى قوله آية في الخير وآية
في الشر يعني انه دلالة واضحة في الخير والشر يدل على
الخير ليعمل به ويدل على الشر ليجتنب منه وينتهي عن
العمل به والله اعلم قال ابن راهويه كان ابو حنيفة
رضي الله عنه يفتي ديانة وكان الشافعي رضي الله عنهم
يفتي تفقها رحمهما الله تعالى وذكر الامام الحافظ
بن خسير رحمه الله في مسنده عن اسمعيل بن عياش
قال سمعت الاوزاعي والعمري رحمهما الله يقولان
ابو حنيفة رضي الله عنه اعلم الناس بعضلات
المسائل وذكر ايضا عن معمر بن سهل قال سمعت يزيد
بن هرون يقول وددت اني كتبت عن ابي حنيفة رحمه
الله كذا وكذا مسئلة واسند عن الشيخ الامام ابي
القاسم بن برهان النحوي الثقة انه كان يقول
من رزقه الله فهما لمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه
ونحو الخليل يرى منهما الاية الباهرة والحجة
المجزة واستنار في قلبه ان الله لم يخص بهما
الا منهم الحق وشرعة الصدق وذكر الزمخشري في كتاب
ربيع الابرار في باب العلم والحكمة ان الخليل نظر في فقه

ابي

ابي حنيفة رحمه الله تعالى فقيل له كيف تراه قال اراه
جدا بطريق جد ونحن فهزل وطريق هزل والله اعلم
الباب الثامن في ذكر اخباره مع علماء عصره كسفيان
الثوري وغيره ممن عاصره رحمهما الله تعالى اسند
القاضي الامام ابو الحسين الصيمري عن بشار بن قيراط
وكان بتريكا لابي حنيفة قال حججت مع ابي حنيفة
وسفيان وكانا اذا نزلا منزلا او بلدة اجتمع عليهما
الناس وقالوا فقهاء العراق وكان سفيان يقدم
اباحنيفة ويمشي خلفه واذا سئل ابو حنيفة عن
النبيذ فاراد ابو حنيفة ان يرخص فيه فوضع سفيان
يده على فم ابي حنيفة ثم قال ان رخصتنا بالكوفة لا تقبل
بالمدينة واسند عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال
بلغ اباحنيفة ان سفيان يلتف بثوبه وينام
خلف اسطوانته فيستمع من مسائله فقال ابو
اذا جاء فآذنوني فقيل له قد جاء سفيان فقال
حدثني سعد بن مسروق ابو هذا المسجا عن عباية
بن رفاعة عن رافع بن خديج ان بعيرا من ابل الصدقة
تدأيهر برمله رجل بسهم فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال كلوه فان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال فلم
يرجع سفيان بعد ذلك واسند عن ابي يوسف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)